

قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم. يا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم ومنه بحبل يتساءل الله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك - [00:00:49](#)

قلب يتعبد بالرجاء اه ان شاء الله نكمل ما بدأناه اه من حديث عن هذه العبودية العظيمة عبودية الرجاء اه تلك العبودية القلبية آآ يعني التي هي صن عبودية الخوف يعني الصن عبودية الخوف. بل قلنا ان الرجاء - [00:01:06](#)

لا لا يستتم رجاء دون خوف. لا يستتم رجاء دون خوف طيب وكنا بنستعرض حديث حديث الله عز وجل عن الرجاء وكنا توقعنا عند قول الله عز وجل اولئك الذين يدعون - [00:01:27](#)

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا طيب آآ وبعد كده خدنا اية واما تعرض عنه ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولاً ميسوراً - [00:01:48](#)

دي كانت الاية الرابعة. الاية الخامسة من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ودي برضو تعرضنا ليها وقلنا هي اية تسلية لاولئك المشتاقين للقاء رب العالمين - [00:02:09](#)

بعد كده ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. وآآ تقريبا دي اخر وقفنا عندها صح؟ طيب اه في اخر حاجة وقفنا عندها اللي هي ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا ورزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - [00:02:29](#)

طيب بعد كده يقول الله سبحانه وبحمده امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قلها ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب - [00:02:49](#)

طيب ودي ممكن نصنفها ايه الاية دي مم ثناء على من فذلك الذي هو قانت انا الليل ساجدا وقائما. في حالة يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه. وربنا اثنى عليه بانه ايه؟ من الذين يعلمون ومن ايه؟ ومن اولي الالباب. من الذين يعلمون ومن اولي الالباب. يبقى هذا ثناء على - [00:03:09](#)

ذلك الذي آآ يرجو رحمة ربه. طيب. وآآ طبعا واضح من الاية دي ومن الايات التي مرت ان الرجاء مش مجرد آآ احساس داخلي او طمع داخلي يعني مش مجرد امنية - [00:03:40](#)

مش مجرد رغبة يعني هو لابد ان يشهد لتلك الرغبة اعمال يعني لابد ان انت في آآ تكون في اعمال بتؤكد على على صدق هذه الرغبة منك زي الاية دي مثلا يعني ده واحد ما له قانط انا الليل ساجدا وقائما وآآ هو مجتهد انه يكون من الذين يعلمون - [00:03:57](#)

يعملون وهو من اولي الالباب. فدي وكانها صفات لمن يمارس هذه العبودية. وكانها لوازم وشواهد للشخص اللي هيايه قم بهذه العبودية. زي برضو الاية اللي قبلها ان هو يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - [00:04:22](#)

طيب يقول الله سبحانه وبحمده ايضا قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - [00:04:41](#)

تصنيفها ايه دي مم يعني ده ثناء على على من يمارسون عبادات الرجاء والاحاديث عن ايه اللوازم الرجاء ده يعني اللي هو الرجاء

مش مجرد رغبة رغبة جرداء. هو مش مجرد رغبة ايه؟ مجرد يعني مقتضيات ولوازم الرجاء ده - [00:05:02](#)

ليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه ايه؟ احدا. مش يبقى انسان اعماله غير سالحة ويكون للاسف الشديد يقصر في في توحيد الله سبحانه وبحمده ويباشر من امور الشرك ويقول ان انا ارجو لقاء الله او بذلك ارجو لقاء الله او ارجو رحمة الله. طيب -

[00:05:31](#)

والى مدين اخاهم شعيبا. قال فقال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين تصنيفها الايه مم مش

حاضة على الرجاء. طيب يعني ارجو اليوم الاخر ازاى بقى يعملوا ايه - [00:05:51](#)

اه يعني مش مش هنا الرجاء او المطالبة بالرجاء ضمنت معنى العمل اللي يستلزمه الرجاء العمل اللي يستلزمه الايه بالرجاء وارجو

اليوم الاخرة ولا تعاثوا في الارض مفسدين. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - [00:06:12](#)

فذكر الله كثيرا. يعني هوضح يعني دلوقتي اللي هو الشخص اللي يرجو اللي يرجو ربه واليوم الاخر المفروض انه يكون له في النبي

اسوة حسنة ويذكر الله كثيرا ده وجه. الوجه الثاني ان اللي هو الشخص اللي هو يرجو الله واليوم الاخر ويريد انه يكون من -

[00:06:41](#)

ذاكرين الله كثيرا عليه انه يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. واحد ولا اتنين نمر موجهين حلوة دي ريح دماغك من الاخر بأكد ثاني

طبعنا الكلام ده ما ينفعش ما يجوز لكش لوحدك ماشي - [00:07:05](#)

مم ايه بقى؟ قلنا ايه في السنة ده وده وهي فعلا محتملة المعنيين وان كان واحد اولى من الثاني يعني الله سبحانه وبحمده يقول لقد

كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة بالنسبة لكم. لمن - [00:07:27](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر هو ايه وكان يرجو ايضا ويريد ان يكون من الذاكرين الله كثيرا والايه؟ والذاكرات. خلاص؟ فاللي

يريد انه يتعلم او يكون اه اه يرجو ويعمل اه لما يرضي الله واليوم الاخر اقصر الطرق انه يتأسى بالايه؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم.

فاذا - [00:07:55](#)

بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو هذا هو حق الرجاء. خلاص طيب ام لا لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة اللي بعدها بقى لقد كان

لكم فيهم اسوة حسنة - [00:08:19](#)

ماشي طيب يبقى ده ده كده معنى خلاص ان اللي هو آآ يرجو الله واليوم الاخر ويريد انه اذكر الله كثيرا فاكثر الطرق لكده انه يتأسى

بالايه؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وده يعني اه ظاهر الاية وواضح جدا - [00:08:37](#)

او ان الشخص اللي هو يرجو الله واليوم الاخر محتاج يتصف بصفتين الصفة الاولى ايه؟ انه يكون له ايه؟ في رسول الله اسوة

حسنة. يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان لكم - [00:09:01](#)

وفي رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. خلاص؟ وكذلك وكذلك ماشي؟ آآ من كان يرجو الله واليوم الاخر فليذكر

الله ذكرا ايه؟ كثيرا. ماشي؟ طيب لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - [00:09:19](#)

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد دي بقى اللي هي في مين؟ في سيدنا ابراهيم ومن معه لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان

يرجو الله والايه؟ واليوم الاخر. طيب هم - [00:09:39](#)

نفس القول اه بس ما فيهاش الذكر بقى. خلاص ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. يبقى الذي يرجو الله واليوم الاخر ماشي آآ من

من الوسائل او الطرائق اللي تجعله يتحقق بهذه العبودية انه ايه؟ يتأسى بسيدنا ابراهيم والذين معه - [00:09:55](#)

في ايه؟ في الموالة والمعادة او في الولاء والايه؟ والبركة طيب في طبعنا اية مالك لا ترجون الله وقارا وقلنا ان الرجاء هنا فسر فيها

بالايه؟ بمعنى الايه الخوف الرجاء فسر بمعنى الايه؟ بمعنى الخوف - [00:10:14](#)

وآآ وان كان يعني بعض العلماء لهم برضو كلام ان هو مش يعني هو مش بمعنى الخوف وعليه معنى الرجاء برضو يعني هم بيقلوا

ايه؟ ما لكم لا ترجون الا وقارا؟ يعني لا ترجون ما عند الله فتوقروه - [00:10:34](#)

لان رجاء ما عند الله يستلزم توقيره خلاص يعني مش معقولة تكون ترجو ما عند الله ولا تعظم الله سبحانه وبحمده خلاص فيبقى

بقي على معناها اللي هو العادي اللي هو معنى الابه - [00:10:51](#)

معنى الرشد طيب آية زي انهم كانوا لا يرجون حسابا بتصنف ايه انهم بيعملوا ايه انه مش خايف من الحساب طب ليه بقى يعني الا يرجون حسابا ما كانت؟ ممكن انهم كانوا لا يخافون حسابا - [00:11:04](#)

هو اا هو هو اصلا مكذب بيه. اه ما شاء الله. فلذلك معدوش رجاء ليه اصلا هو مش هيرجو حاجة هو اصلا ايه. اصلا مش مصدقها وهو مكذب فلذلك ما بيعملش لها اصلا - [00:11:35](#)

فلذلك اعماله اعمال واحد ايه؟ لا يرجوه الحساب يعني مش هو ما عندوش رجاء للحساب ده لان هو اصلا ايه؟ مش مصدق به. تمام؟ للاسف يعني نجد كثير من يعني من المسلمين في بعض المسائل عمليا مش اعتقاديا عمليا بيقوا الصورة دي صورة - [00:11:51](#) ايه وكأن هو ايه؟ يعني تقول له يا عم بس آا ان شاء الله السواب عند ربنا. يقول لك يا عم ما هو كده هنا برضه كويس. ما ده برضو كويس يعني - [00:12:11](#)

يعني مش في دماغه حته الثواب اللي ايه؟ اللي عند ربنا دي عمليا. ماشي؟ مش في دماغه حته الحساب. انه هيتحاسب على الكلام ده بين يدي الله. فهذا لا يرجو - [00:12:20](#)

هو هو مش مش منتظر بقى انه يحاسب وانه كلام من ده كله ولا اما يحاسب بقى مسلا وربنا سبحانه وبحمده آا يجد قد احسن فيعطيه ويكرمه. القصة دي مش ايه؟ مش في دماغه. فهو عمله عمليا عمل الانسان اللي هو ايه؟ لا يرجو - [00:12:30](#) هذا الحساب ولا يرجو اليوم الاخر ولا يرجو الله. وكل لان كل عينه ملتفتة لايه للايه؟ للدنيا بس فلذلك هو هيرجو حاجة هو اساسا ما بيعملش لها لذلك مش ارجوه طيب لذلك هتبقى واضحة بقى في اللي جاي اوي - [00:12:50](#) ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن آياتنا غافلون لا يرجون هنا ليه انا بستبعد اليوم ميعملش اليوم ده اصلا هو ميعملش ليه ولا يرجو فيه حاجة تمام هو - [00:13:06](#)

الى هو ده اصل الفكرة اصل الفكرة ان اليوم ده بالنسبة له لا يشكل اي شيه يعني فاكرين ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما ايه؟ تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. هو بقى مش عنده دين. يعني هو ما فيش حاجة ايه يرجوها من ربنا. هو - [00:13:29](#) اليوم ده اصلا مش في دماغه يعني لقاء ربنا مش ايه يعني مش في دماغه اصلا فلذلك هيرجوا اللقاء ليه؟ يعني هو يرجو اللقاء ليه؟ وده يعني ده معنى حديث من احب لقاء الله احب الله ايه؟ لقاءه. ومن كره - [00:13:46](#) لقاء الله كره الله ايه؟ لقاءه. فهو ان الانسان ليه يحب يلقي الله؟ المؤمن ليه يحب يلقي ربنا؟ اه زي ما ابراهيم بن ادهم كده كان يعني يقول لهم يعني بيفسر لهم ليه انتم بتحبوا الدنيا وتكرهوا الآخرة. فقال ان انتم عمرتم يعني دنياكم وخربتم اخرتكم فلا تحبون -

[00:14:02](#)

انتقلوا من الابه؟ من العمار الى الخراب. يعني ده طبيعي جدا. ان هو انسان خرب اخرته فهو طبيعي مش هيبقى حابب ينتقل من الابه؟ من العمار اللي هو فيه هو طول حياته بيعمل لايه؟ للدنيا. فهو ايه بقى اللي هو هينتظر هناك - [00:14:24](#) ما هو عارف اللي هينتظره هناك لانه اصلا ايه ما عملش لليوم ده اساسا. فلذلك لا يرجو اليوم ده مش عايزه مش عايزه بييجي. لان هو مش مش عايز الكلام - [00:14:40](#)

بيحصل عايز الكلام ده ما يطلعش صح. عايز الكلام ده ما يقاش حقيقي. لانه اصلا هو ما اجتهدش لليوم ده. ما عملش لليوم ده اساسا. خلاص سواء بقى ما عملش ليه هو مصدق به وما بيعملش - [00:14:50](#)

او ما عملش ليه ان هو اصلا مش ايه؟ مش مصدق به فطبيعي مش هيعمل ليه. بس هو في النهاية بقت المحصلة انه ايه؟ انه ما عملش لليوم ده. فمش هيبقى منتظر منه حاجة - [00:15:03](#)

مش هيبقى منتظر منه ايه حاجة. زي مثلا مثلا تخيل انت مسلا قاعد في الغرفة بتاعتك في الشغل انتم مسلا خمس زمائل وانتم ايه اربعة منكم عاملين جمعية انهم كل يوم بيدفعوا مسلا مسلا سابق عشرة جنيه. بيدفعوا عشرة جنيه وبيهجوا ايه؟ يقبضوها ايه؟ اخر الشهر. تمام؟ فانتم كلكم بتسألوا على - [00:15:13](#)

آخر الشهر بس زميلكم اللي معكم ده اللي هو مش مشترك في الجمعية ما ايه؟ ما ببسألش على اخر الشهر ولا شاغل باله به وامتي هيجي بقى ومستنيه واول يحس انه قرب يبقى فرحان خالص الموضوع مش ايه؟ ان هو اساسا مش مشترك في القصة دي. هي مش في دماغه اصلا - [00:15:37](#)

فللاسف الشديد للاسف الشديد يعني مسألة شوق الانسان للجنة وشوقه الى لقاء الله سبحانه وبحمده وشوقه الى كما اعده الله للصالحين في الآخرة ده مرتبط بايه؟ بنسبة عمله للآخرة ولذلك كثير منا ما عندوش الشوق الكافي يعني للجنة ولا عنده الشوق الكافي للقاء الله سبحانه وبحمده لان للاسف الشديد انت ما قدمت - [00:15:55](#)

حاجة ايه تخليك نفسك للحزة دي تيجي عشان تلاقىها عشان كده التحدي الحقيقي ان ازاى انك تقدم للحظة دي؟ وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله. تجدوه عند الله هو خير - [00:16:21](#)

واعظم اجر. تشوف سيدنا بلال وهو في سكرات الموت بنته جنبه بتبكي. فيقول يا بني لا تبكي لا كرب على ابيك بعد اليوم. غدا نلقى الاحبة محمدا وصحبه شف ده يعني ايه - [00:16:36](#)

فهو بينتظر اه النبي صلى الله عليه وسلم لما في وهو في السكرات يقول بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى هو خلاص بقى يعني الشوق سنوات من الشوق وهو يكاظم هذا الشوق ويكتمه يشناق الى الرفيق الاعلى - [00:16:56](#)

فخلاص حانت اللحظة يعني وهو يكاظم ذلك الشوق يعني اعواما واعواما. ثم حانت اللحظة وجاءت الان بل الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى بانه طوال حياته كان على اتصال بالرفيق الاعلى - [00:17:16](#)

طوال حياته كانت اللحظة دي حاضرة بين عينيه. ويبعمل لها وعارف ان دي الرفقة او ده المكان او دي المنزلة اللي هو المفروض يكون فيها فمن دلوقتي هو مؤكد عليها وعایش لها. انما اللي مش عایش المنزلة دي ولا منشغل باللقاء ده. ولا بيفكر في الدار دي. اكيد مش هيبقى - [00:17:31](#)

مشتاق اليه اصلا مش هتبقى فارقة معه آخرة ولا مش آخرة مش فارقة معه حساب ولا مش حساب. مش فارقة مش فارقة معه القصة دي اساسا فهي دي الفكرة ان دول اصلا ما عملوش وبناء عليه هيرجو حاجة هو ما عملهاش ان الذين لا يرجون لقاءنا. ليه - [00:17:51](#)

انهم رضوا بالحياة الدنيا واطمنوا بها وكانوا عن اياتنا غافلين. والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون. فانسان ده كان واقعه في الدنيا يرضى بالحياة الدنيا. عجبته. يعني ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. ليه؟ ارضيتم - [00:18:10](#)

بالحياة الدنيا من الآخرة هو خلاص اختار هو اختار الدنيا واختار الحياة الدنيا ورضي بها. واثرها على الآخرة. فرضي بها ليس هذا فحسب ورضوا بالحياة الدنيا واطمنوا بها. ده هو عایش فيها بقى وكأنها ايه؟ هي نهاية المطاف - [00:18:30](#)

مش لها مركز في مستقبله فيها مركز في وضعه فيها مركز في شكله فيها كل تركيزه في كده. طب ده هيرجوا الآخرة ليه؟ ولا تريد الآخرة ليه؟ ما هو طبيعي انه عایش كده. هو عایش للدار دي - [00:18:56](#)

اكيد مش شعبان شوق الى الآخرة ولا شوق للقاء الله سبحانه وبحمده. ورضوا بالحياة الدنيا واطمنوا بها والذين هم عن اياتنا ايه؟ غافلون. يعني هو مع الله سبحانه وبحمده غافل غافل عن الايات دي. غافل عن الايات الشرعية وغافل عن الايات الكونية. وغافل عن

الايات - [00:19:12](#)

وغافل عن الايات القدريه فهو غافل عن الايات دي كلها. ويأتيه النذير تلو النذير تلو النذير تلو النذير ولا ساكنة فخلاص ده هو اختار اختياره كده. ده هيرجو بقى لقاء الله مش هيرجو لقاء الله - [00:19:32](#)

ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمون ان هذا الطغيان هذه مجاوزة للحد. ويعاقب ذلك الذي اثر الدنيا على الآخرة. يعاقب ذلك الذي لم - [00:19:51](#)

اعمل للقاء الله سبحانه وبحمده بالعمى. يعني انا كنت يعني بجهز كده حاجة اسمها الحملة العالمية لمكافحة العمى يعني انا وجدت العالم بيعمل حملات زي كده شغالة كثير ليل ونهار علشان يكافحوا العمى ويكافحوا الصمم. والقرآن تكلم عن - [00:20:13](#)

وصمم احق بالمكافحة واولى بالمكافحة ينسي صم كتير يعني لاحز وصف الصمم ده واتوصف به مين في القرآن الكريم ولاحز وصف العمى والعمى ده واتوصف به مين في القرآن الكريم وخصوصا العمى. فتجد ان قطاعات كبيرة جدا وربنا وضع لهم صفات وو -

[00:20:35](#)

هذا امر يستحق في الحقيقة يعني هذه الامراض او الافات التي تهدد الايمان هي اولى بالعناية من الافات التي تهدد الابدان يعني هذه اولى بالعناية من الافات التي تهدد الابه؟ الابدان. طيب فهذا يعاقب بالعمى - [00:20:58](#)

وخلي بالك ان اية يونس آآ ان سورة يونس بالزات واضح فيها الابه؟ الوصف ده وصف لا يرجون ايه؟ لقاء. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا انت بقرآن غير هذا او بدلنا. ليه - [00:21:19](#)

هم ما هو بيقول كلام هيزعلمهم. هم مش عايزين كده مش عايزين كده ايوه خد بالك من الحتة دي بقى. في صحيح البخاري ان واحد من الصالحين كان ايه؟ آآ يعظ الناس يعني - [00:21:39](#)

موعظة كانت لا تروق للبعض فبعضهم كان يقول له ايه يا هذا لما تقنط الناس فاول ما قالوا له كده استفزوه جدا بقى. فقال لهم وانا املك ان اقنط الناس - [00:21:57](#)

والله عز وجل يقول لا تقنطوا من رحمة الله طب امال ايه بقى؟ ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم مش المشكلة في الخطاب بتاعي المشكلة ان انتم عايزين ايه؟ زي ما احنا كده عايزين مخدرات - [00:22:13](#)

احنا حلويين وزى الفل وعشرة على عشرة. واحنا تمام ومية مية. انما اللي يقول لك بقى انت مقصر انت فيه. انت بتهمل؟ لا مش عايز اسمع الخطاب ده ولزلك تجد الناس اللي هم يعني ايه اه مقصرين جدا بقى وبعاد عن ربنا مسلا المترفين تحديدا المترفين تحديد

المترفين بقى بالاموال او - [00:22:38](#)

بالبيوت او بغيرهم تجد المطرفين دول ما يحبوش خالص يسمعوا المشايخ اللي هم ايه؟ يزحقوا ويقول لك النار وبتاع يعني هو عاوز شيخ كده كيوت لطيف بيقول احنا الجنة وكلنا حلويين وكلنا هايلين وكلنا رائعين وانت ممتاز وهيطلع لك اجنحة وهتطير وهتبقى

ملاك وكده. انما الجو اللي هو بتاع ايه؟ انت مقصر - [00:23:00](#)

ومش عارف ايه ودينك فين وكلام من ده كله مش عايزين نسمع الجو ده خالص لان هو عايز ايه؟ هم هو عايز يفضل زي ما انا بس اديني شوية مخدرات كده انا حلو وكويس وكل حاجة وفي خير برضه في خير في خير في - [00:23:20](#)

خير لما الكفار اللي فيهم خير لو بالمنطق ده يعني في في منهم في خير كتير خلاص هي مش القصة كده فهو الانسان لما ما يعملش يبقى في حاجات كده مش ايه؟ مش عايز يسمعها - [00:23:35](#)

ولزلك بقى حضرتك يبقى في دروس مش عايز تسمعها وفي ايات مش عايز تقراها ليه؟ مش عايزة تفكرك يعني انا كده حلو ما تسمعنيش النوع ده من الايات وما يسمعش النوع ده من الدروس ولا والشيخ ده لأ ده الشيخ يعقوب ده بيزعق سيبك منه. انا مش

عايز هيقول لك انا لابس - [00:23:53](#)

هو كويس وكل حاجة بس يعني كده بيقلها في وشنا اوي واحنا مش عارف ايه طب خلاص شوف التقفيلة اللي بيقول عليها دي ما يمكن عنده حق يعني انت ومن ادراك يمكن عنده حق - [00:24:13](#)

المهم ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على ايه؟ على مساوي اعمالكم. هي دي المخدرات بقى. ان هو خدرني شكرا اديني بقى كده جرعتين مخدرات ان انا كويس وهائل وممتاز وزى الفل. تمام؟ ويعني واهي دي امشي بهم واول ما الجرعة تخلص اخذ ايه -

[00:24:27](#)

جرعة تانية انما بقى اللي هيقول له لأ ودي مخدرات وفوق ومش عارف ايه لأ سبني كده انا عامل دماغ. مش عايزك تصحيني المهم فهم بيقولوا له ايه انت بقرآن غير هذا ايه؟ او بدله. ما ينفعش القرآن ده بقى القرآن ده بيقول ان احنا هنخش النار وان احنا مش

عارف ايه والكلام ده كله. لا يا عم - [00:24:47](#)

ما ينفعش كده يعني غير تجديد الخطاب الديني. الخطاب اللي هو ايه؟ اه الخطاب بقى اللي هو مش آآ هو احنا حقيقي محتاجين

تجديد الخطاب الديني. بس تجديده عشان يعود لما كان عليه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

انما بقى مش تجديده عشان ايه؟ عشان بقى يتوافق مع اهواء فلان ولا اهواء علان هو هي دايمًا هي دايمًا بتبقى ايه بتبقى دعوة حق اريد بها باطل. وبتبقى كلمات حق اريد بها باطل - [00:25:22](#)

تمام المهم انت بقرآن غير هذا ايه؟ او بدل. قل ما يكون لي ان ابدله من تلقائي نفسي. وانا سبحان الله استوقفني وانا بسمع الاية جدا ان شف النبي صلى الله عليه وسلم وادبه مع الله - [00:25:36](#)

وتشوف النبي صلى الله عليه وسلم وكيف لا يستنكف من انه يعلن ان انا ايه انا عبد انا ما ليش دعوة رغم انه يعلم مكانته عند الله وكرامته على الله - [00:25:52](#)

صح كده؟ لكن تشوف الادب لما يجي الامر فيما لا يملكه وتجد احنا بعضنا بقى للاسف الشديد تحس ان عنده الحق فيوقراطي يبقى الحق في قرآنه ده هي فكرة الديمقراطية دي قلت لكم قبل كده فكرة كانت موجودة في اوروبا في العصور الوسطى كده. اللي هي

الفكرة بتاع ان البابا آآ معه الجنة - [00:26:07](#)

بيوزع حتت يعني خلاص؟ اه البابا يعني مش انت بتروح بقى تشتري لها الجنة وبتاع زي قلت لكم قبل كده في واحد تاجر زكي شوية اه راح للبابا قال له انا عايز - [00:26:29](#)

عايز اشتري النار قال له يا عم الناس كلها بتشتري جنة. قال له انا بقى عايز اشتري النار. انا عجباي النار جدا بها للنار. قال له طب خلاص اه المال رخيص. تاخدها بكام بكاس؟ يلا خد وجا طلع يا جماعة ما تقلقوش ما حدش يشتري جنة انا اشتريت النار وما ادخلش

حد - [00:26:39](#)

فكده كده انتم رايعين على الجامع وانا مش هدخل حد النار خلاص تمام تعالى الله عما يقولون ويعتقدون علوا كبيرا. المهم الشاهد فايه الفكرة الشيوقراطية ان هم كانوا بيدعوا حق الهي - [00:26:57](#)

ان الرب سبحانه وبحمده ادى ادى البابا او القس ادى له مجموعة ايه؟ صلاح حيات. وكأنه القائم باعمال الرب في الارض خلاص؟ فادي له شوية صلاحيات. زي فكرة ولاية الفقيه كده عند الروافض. ماشي؟ فهو فكرة الحق في قراءتي دي كانت حاضرة عنده -

[00:27:13](#)

الحق الشيوقراطي ده بقى الفكر دي نفسها بدأت ايه؟ تغزو المسلمين. فمسلا المشايخ بتوع الطرق الصوفية دايمًا اتباع هم بيتصوروا ان هم ناس لهم ايه؟ لأ ليه لهم حق في قراءتي لهم كرامة على الله دول ناس كده ايه مختلفين. يعني اللي يزعل الشيخ - [00:27:33](#)

ده زعل ربنا واللي مش عارف ايه والشيخ هو يجيب لك حاجات من عند ربنا لو انت عايزه زي الفل وجعاني يوكلك وعطشان يشربك وكده. تمام ان هذا الباب من التقديس - [00:27:53](#)

خلاص آآ اللي هو كان ردة فعل برضه للتبخيس. يعني هو كان في تبخيس حاصل للناس اللي هم يعني آآ بيقيموا بامر الدين فكموجة مضادة بقى فيه ايه؟ تقديس. خلاص - [00:28:07](#)

اه للاسف بقى ان تلك الطريقة الصوفية بقت بعد كده طريقة سلفية بقى عادي برضو فكرة الطريقة دي بقت حاضرة حاضرة بقى في وسط ايه آآ اخوة فضلاء طلاب علم او ناس محترمة وعندها عقول بقى نفس الفكرة من التقديس الزائد - [00:28:23](#)

ان دي اللي كانت هناك حاضرة هنا. ان هو برضو يتصور دايمًا ان ان الشيخ ده من عجيبة تانية من مية تانية هو اكيد هو مش زينا ويعني ان هو مش عارف - [00:28:40](#)

وما بيغلطش ولما بيغلط لازم اخطاءه تايه؟ تتبرر. وانزر الى ثاقب رؤيته. شافها من فوق مش عارف ايه وبعدين هو يقول انا غلظت ويقولوا لأ ده هو قال كده ساعتها عشان يعدي الموضوع لكن شوفوا بعد سنتين تبين ان رؤيته كانت ثاقبة. يا لتواضعه - [00:28:50](#)

كبر تكبير وعش بقى. الجو ده بقى ايه بقى ايه حاضر بشكل مش طبيعي بشكل لدرجة انه بقوا صداد او حجاب عن الله ورسوله احترام العالم وتقديره وكل الكلام ده وجزمته فوق يعني مليون راس. ماشي - [00:29:10](#)

وآآ لحوم العلماء مسمومة وايات الله في هتك استار منتقصيهم معلومة. ومن تعرض للعلماء بالسلب ابتلاه الله قبل موته بموت القلب.

مش فكرة خالص في العالم ذاته. الفكرة كلها في ايه؟ في النظرة له. يعني نحن من نصنع الطواغيت - [00:29:29](#)

نحن من نصنع الاليه؟ الطواغيت. في النهاية في الاخير هو انسان. يصيب ويخطئ. واللي يربطك بالحق هو كلام وافق الحق يبقى

كلامه فوق راسك. وشخصه فوق راسك. كلامه خالف الحق شخصه فوق راسك وكلامه - [00:29:48](#)

تحت جزمته هي يعني الفكرة ايه؟ هذا التقديس الزائد الشريعة يعني على يعني على طول الوحي وعرضه بتأكد على القضية دي عدد كانت في سر ضلال من ضل اصلا سر ضلال من ضل هذا الغلو الشديد في الافاضل وهذا التقديس الزائد وتلك الطريقة والحقوق

الثيوقراطية - [00:30:06](#)

درجة يتوهم البعض يعني انا انا قلت بقى ان الثيوقراطية دي مش موجودة بس في داخل الحركات والتجمعات دي موجودة جوة بيتك مع ابنك تقول له ايه؟ انت ربنا مش هيرضى عنك عشان مش عشان انت مزعلني. اصل انت ممكن اللي ربنا مش راضي عنك

انت. انت بتدعي لنفسك حق عند ربنا على اي اساس - [00:30:35](#)

واحد يقول لمراته بص ده انت الملايكة هتبات بتلعنك النهاردة. لكن بتلعنك انت واحدة مسلا ايه اتخانقت مع جوزها ربنا هينتقم منك

اللي يجعل ولايا يحصل له وما يحصلوش ممكن ينتقم منك انت - [00:30:55](#)

الحق الثقراطي ادعاء الانسان يتصور دايم ان هو ايه؟ وكأن الله يحابيه وكأن الله ايه كثير من اطفالنا بيتصوروا من كتر هذا اللون

من الخطاب ان احنا عايزين نوصل لهم رسالة وكأن الله ايه يحابينا - [00:31:09](#)

ما ينفعش هو لازم يفهم ان القصة مش كده خالص. ان ربنا ما يحابيش حد. وربنا لا يظلم احد. ما دي قضية لازم تكون مستقرة قره

في النفس فسبحان الملك يعني بابي وامي حبيبي صلى الله عليه وسلم. رغم هذه المكانة عند الله. والكرامة على الله لا يتألى على

الله. انما انت تقول ايه؟ ان شاء الله ربنا ينصرنا - [00:31:27](#)

ويعمل فيهم ويودي فيهم وان شاء الله ربنا يكرمنا. طب ومين قال ان انت اصلا على الحق؟ دايم قصة بقى ايه؟ اعتقاد دايم ان احنا

الحق المطلق وغيرنا الحق نسبي الباطل المطلق. ان احنا الميزان اللي زينا حلو اللي - [00:31:50](#)

ناقصة عندنا راجل ناقص. اللي مخالف لنا راجل ضايع. طب هو على اي اساس؟ وعلى اي اعتبار انت ايه هتعتبر نفسك الميزان

الشاهد او الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي رغم هذه الكرامة له على الله ورغم هذه المكانة - [00:32:10](#)

له عند الله. لكن ايه؟ ما ادعى لنفسه شيئاً لا يملكه واحنا ممكن حد فينا يتألى على الله ويدعي لنفسه امورا ايه؟ لا يملكها اصلا وهي

ليست بيده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قال قل - [00:32:33](#)

ما يكون لي ان ابدله ايه؟ من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحي الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم شف دي انا باتبع ما

يوحي الي بس انا مش ما عنديش حاجة انا ما - [00:32:49](#)

مش هجيب حاجة من عندي ما املكش شيه وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا طيب هم عايزين يعملوا

ايه عايزين يعجزوه بقى عشان برضو هم مش عايزين - [00:33:04](#)

يعملوا لليوم ده. فيقولوا له ماشي بص ما عندناش مشكلة بس انت لو نزلت ملايكة او شفنا ربنا يا سيدي هنعم والله طب وبقى ايه

عملت بقى يعني ايه قصة في كده - [00:33:22](#)

ولذلك انت تشوف ان آآ في ناس هتختبر يوم القيامة اه زي مسلا الشخص الاصم يقول ايا ربي قد جاء الاسلام وما اسمع شيه زي

الشخص الهرم اللي هو كبير جامد جدا اصابته شيخوخة حتى اصلا ما يعي شيه حواليه - [00:33:34](#)

يا رب قد جاء الاسلام وما اعقل شيئاً زي الشخص المجنون اللي هو ما مش اصلا كده كده مش واعى زي الناس اللي بعثوا في فترة

فترة بالتاء اللي هي فتور من الوحي - [00:33:53](#)

يعني بين رسول ورسول وهم ايه؟ لم بيعث لهم نبي خاص او رسالة خاصة. لم تصلهم رسالات فدول يبجوا يختبروا يوم القيامة.

تمام؟ طب احنا لما اختبرنا اختبرنا مدة طويلة واختبارات كتيرة صح؟ بس هم ساعتها اختبروا اختبار واحد بس - [00:34:08](#)

فكان من بعض الشباب يقول لي طب يعني ده مش زلم لهم؟ اقول له لأ مش زلم لهم بالعكس ده ممكن يكونوا خدوا فرصة ليه بقى

شايفين شايفين كل حاجة - 00:34:24

يعني بقى ده يوم القيامة والدنيا اتغيرت يعني ما فالله يأمرهم انهم يدخلوا النار فاللي يدخل النار يدخل الجنة واللي هيرفض يعني ده رفض وهو ربنا اللي بيقول له. وآآ شاييف القيامة وكل الكلام ده. طب ده كان في الدنيا هيعمل ايه - 00:34:41
ده كان هيبقى اكسر من اقول لأ من الحمار مش كافر ولا حاجة خلاص كان هيبقى اكفر الكافرين صح؟ فهو اختبار واحد وخلصت القصة. فلما يقول لك ايه آآ لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا؟ طب واحنا لو نزلنا الملائكة بيبقى خلاص بيبقى ايه اللي ناقص بقى -

00:35:06

او انتم شفتم ربنا يبين لي نقص فين الايمان؟ ولزك انت تدرك برضه تدرك لابد ان تدرك ان الاختبار انك تؤمن بالغيب الاختبار ان تمانية وتسعين في المية من الايمان اصلا ايه؟ غيب مش شهادة. وانت تكون مؤمن بكده. ومصداق بكده. وهنا - 00:35:22
تظهر سلامة الفطرة ويظهر سداد عقل الانسان. ان اللي فطرته سليمة وعقله سليم هيبقى عنده شواهد ودلائل من خلال هيصداق ان في ورا الكلام ده حاجة ان في غيب هو ما شافوش بس هو ايه؟ مصداق بوجوده عنده من دلائل الوجدانية والشواهد الوجدانية تخليه يصدق ان فيه رب. هنا هيبان بقى هو ده الاختبار. انما تقول - 00:35:44

الاختبار ان واحد يشوف ربنا ويقول له امت بك يا رب والله العزيز اما فرعون وهو في امت انه لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل هيفني عنه ايه اصلا ساعتها - 00:36:08

والاختبار الحقيقي لازم تكون مدرك ليه تبقى مدرك وبرضو دي حاجة عظيمة يا جماعة مش حاجة هينة برضه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحابة الشيخ الالباني. قل للصحابة ايه؟ يقول له يقول لهم اي الخلق اعجب ايماننا - 00:36:24
يعني مين اكثر ناس انتم تايه مستغربين كده لايمانهم قالوا آآ الملائكة فقال كيف لا يؤمنون وهم يرون ويرون الملائكة في الملكوت قالوا فالانبياء قال فكيف لا يؤمنون وهم يوحى اليهم ما يؤمنش ازاى ده يعني - 00:36:41

قالوا فنحن يا رسول الله وقال كيف لا تؤمنون وانا بين اظهركم؟ يعني انتم شايفين القمر بيتشق وشايفين المعجزات بتحصل قال ولكن اعجب الناس ايماننا وفي رواية اعجب الخلق ايماننا اناس يأتون من بعد فيجدون كتابا بين لوحين - 00:37:06
فيؤمنون به ويتبعونه ولذلك خد بالك ده اصلا اعظم ما تقدم به على الله ايمانك واعظم خدمة تقدمها الانسان هي الايمان وكت دائما اقول للمعلمات عندنا ما في احسان اعظم من ان انتم بتربوا الولاد دول على الايمان - 00:37:26

ما فيش احسان اعظم من كده. ليه؟ لان الايمان بتاعه ده حاجة عظيمة جدا جدا ان واحد يجد كتابا بين لوحين. انت شفت النبي؟ ما شفتوش صلى الله عليه وسلم. ولا شفته هو بيوحي اليه. وانت ما رأيتهش ربنا - 00:37:52

ولا شفت ملايكة ولا شفت حتى الرسل اللي انت مؤمن بهم دول يعني الايمان تمانية وتسعين في المية منه غيب على الاقل. خلاص؟ هو الايمان بالاساس غيب. ازاى بقى ان انت تبقى ايه؟ محافز على دي - 00:38:09

تتمسك بها لانها في الحقيقة مسألة عظيمة جدا. ان انسان يؤمن بالاياه؟ بالغيب. فيجدون كتابا بين لوحين فيؤمنون به واياه ويتبعونه هؤلاء هم اعجب الخلق ايماننا. فحافظ على دي بقى دي شيه عظيم ترجو به ايه؟ ترجو به الله سبحانه - 00:38:25

وبحمده وترجو به ولذلك هم لما توسلوا بالعمل الصالح قالوا ايه؟ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان مين المنادي كتير من المفسرين يقول كتاب الله كتاب الله ان امنوا بربكم فامنا - 00:38:45

يعني ده في حد ذاته كده يعني عمل عظيم جدا يستحق انك تتوسل به الى الله ويطلبوا المطالب العظيمة دي فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسله - 00:39:08

لا تخزنا يوم القيامة. خمس طلبات عزيمة جدا. طلبوها لما يعني كانوا على ارض صلبة في المسألة دي. ولذلك بقى بي امي حبيبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي العمل افضل - 00:39:30

قال ايمان بالله ورسوله وفي رواية ايمان لا شك فيه فانت اعظم ما تقدم به على مولاك ايمانك شبيبة تتشبث به وتجتهد فيه تأسيسا وتكميلا تجتهد فيه ايه؟ تأسيسا واياه؟ وتكميلا. تكمله وتزيده دايمًا - 00:39:47

تحسينا وتحسينا ماشي؟ يبقى انت اجتهد فيه ايه تأسيسا وايه؟ وتكميلا. وتكميلا دي ما تنساش انه يكون تحسينا وايه؟ وتحسينا لذلك الايمان. طب منين بقى؟ منين سكتته ويقول لي عليه القرآن هو كتاب الايمان الاول - [00:40:19](#)

ما في مصدر يبني من خلاله الايمان او يستقى من خلاله الايمان مثل الايه؟ القرآن بس هذا اقصر الطرق لبناء الايمان اقصر الطرق الايه؟ لبناء الايمان. تأسيسا وتكميلا تحسينا وتحسينا - [00:40:42](#)

طيب وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا. طيب بيقلوها ايه؟ تعجيزا هم مش عايزين اصلا. طيب عشان كده ربنا قال ايه؟ لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا - [00:41:06](#)

استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا ايه؟ كبيرا العتو على الله طيب دي كانت الايات اللي ورد فيها الرجاء بالايه؟ باللفظ في القرآن الكريم طيب آآ يا ريت برضو تكونوا جمعتموا ميادين الرجاء. يعني كان فيه آآ رجاء اللقاء خلاص؟ يعني ايه اللي انا المفروض ارجو - [00:41:27](#)

يعني المفروض ارجو لقاء الله اه ارجو الحساب آآ اه ارجو اليوم الاخر آآ رحمة الله ماشي التجارة التي لن تبور دي الميادين اللي ذكرت ايه في الايات. خلاص ميادين الرجاء - [00:41:55](#)

اللي المفروض انت يعني ايه او الاشياء اللي انت ينبغي ان ترجوها ينبغي ان ترجوها في اية تانية الحقيقة برضو بتدي المعنى بتاع الرجاء ده لكن ما بتديهوش باللفظ يعني - [00:42:20](#)

زي مثلا كتب عليكم القتال وهو بصوا هختصرها لكم اغلب الايات اللي جه فيها عسى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. آآ مثلا - [00:42:32](#)

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشرهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. ده رجاء او انك رجوت - [00:42:54](#)

ان الامر ده يكون فيه خير كثير رغم ان انت ايه تكرهه فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله - [00:43:14](#)

بأسوا واشد تنكيلا. هذا رجاء برضو انك ترجو ان يكف الله بأس الذين ايه؟ كفروا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. ترجو ان يعفو الله عز وجل عنه - [00:43:31](#)

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. فعسى الله ان يأتي بالفتح وامر من عنده فيصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين. ترجو ان يأتي الله بالفتح او امر من عنده. فالناس اللي سرعت - [00:43:49](#)

في مرضاة الكافرين وفي موالة غير المؤمنين. اولئك الذين في قلوبهم مرض لما يأتي الفتح او امر من عند الله سبحانه وبحمده يصبح على ما اسروا في انفسهم نادمين قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف - [00:44:09](#)

زي اللي حصل معنا كده ماشي اه الشاهد ان هنا هو يرجو ان ان يهلك الله عدوهم وان يستخلفهم في الارض. تمام؟ بس بقى هو التحدي ينظر ايه؟ كيف تعملون؟ بس - [00:44:34](#)

مم هو اللي حصل معنا ده بالزبط كده. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. يرجى لامثال هؤلاء ان يكونوا من الايه؟ من المهتدين. وقال - [00:44:51](#)

الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا. اني لارجو ايه؟ ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف ده بيتباع ما هي دي بداية التمكين ولذلك في اوقات كثيرة جدا انت تايه كنت اقول للاخوة يبقى الحاجة اللي انت شايفها اسوأ لحزة هي دي بداية

الفرج - [00:45:11](#)

بس انت مش واخذ بالك لان الفرغ بيرتب بيدبر لك فهذا الفرغ الذي يدبر انت ايه؟ دي لحظة صعبة قوي. دي اللحظة الصعبة دي بداية الفرغ ما كان يعني يوسف صلى الله عليه وسلم ليحصل له ما حصل الا ان يباع ويشترى - [00:45:38](#)

يعني لارجو من ربي ان يؤتيني ايه؟ خيرا من جنازتي. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي - [00:50:29](#)

عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقي. اني لارجو الا اكون بدعاء ربي الشقي. اني لارجو ان الرب سبحانه حمدة زي ما سيدنا زكريا قال ايه؟ ولم اكن بدعائك ربي ايه؟ متى شقيت وانا ادعوك - [00:50:51](#)

متى شقيت وانا اعبدك؟ ما حصل ذلك ابدأ. ما كنت يوما شقيا وانا ادعوك. ما كنت يوما شقي. مذ عرفتك ما شقيت وابدأ مذ عرفتك ما احتجت ابدأ. ولم اكن بدعائك ربي شقي. فيقول عسى ان لا يكون بدعاء اني لارجو الا اكون بدعاء ربي ايه - [00:51:08](#)

قيل ولذلك تقصير في دعاء الله هو عين الشقاوة فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني اعجز الناس من عجز عن الدعاء. ومن لم يسأل الله يغضب عليه. فهذا هو - [00:51:29](#)

عنوان الشقاوة تقصير في الدعاء ده عنوان الشقاء حبيبي ولما توجهت القاء مدين هو رايح اخباره ايه؟ الدنيا صعبة خالص. يعني تطلع خايف وبعدين ده مين اللي بيطلبه؟ فرعون. وبقي مش فرعون بس ده فرعون والايه؟ ده بقى ده واحد من من القبط من القبط - [00:51:46](#)

من اهل مصر يعني خلاص؟ من الفراعين يقوموا يطلبوه وهو طالع كده لوحده وحيد فريد ورغم كده يقول ايه؟ عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. اني لارجو ان يهديني ربي سواء السبيل - [00:52:14](#)

فاما من تاب وامن وعمل صالحا ده المفروض يرجو ايه؟ فعسى ان يكون من المفلحين قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين. عسى ربنا ان - [00:52:29](#)

يبدلنا خيرا منها انا الى الله انا الى ربنا ايه؟ راغبون. ودي كانت الايات اللي بتتحدث عن آآ الرجاء. آآ واحنا كنا بس بنحاول نشوف مساحة وحجم هذه القضية في الوحي - [00:52:52](#)

وانا اوصيكم بالمسألة دي ان انت اي مسألة معلى مع تمام احترامي ما تقعدش تاخذ حجمها ومساحتها والحديث عنها من كلام البشر طب يعني ايه انا ما انا مش هينفع افهم بنفسي. لآ ما انا بقول لحضرتك وتجب الاية ولا يحل لك انك تفهمها بنفسك - [00:53:08](#)

تأثم لو عملت كده وتشوف كلام المفسرين عليه. شف ربنا بيقول لك ايه؟ بيقول لك ايه؟ بيقول لك ايه؟ اسمع اللي ربنا قاله لك كله. وبعد كده اقرا زي ما تقرا مش مشكلة. ورتب - [00:53:28](#)

زي ما ترتب. بس اول حاجة لابد انها تبشر قلبك كلام ربك لان من خلاله هتستبين مساحة القضية دي عند ايه؟ عند ربنا. وده ده مهم جدا. وفي نفس الوقت كلام الرب سبحانه وبحمده - [00:53:38](#)

له وقع كبير على القلوب ما هو نزل به الروح الامين على ايه؟ على قلبك. ما انا لسه بقول لحضرتك ما فيش خطاب متزن زي خطاب لوحدي. خطاب لوحدي خطاب متزن جدا. زي ما قلنا هو خطاب عقلي - [00:53:53](#)

بامتياز قلبي بامتياز عملي بامتياز خطاب عقلي منطقي جدا ما فيهوش اي حاجة يعني تناقض العقل السليم. خطاب قلبي بيخاطب قلبك. وازاي يحرك قلبك ويحفزه. وخطاب عملي بامتياز. ازاي هيديك خطوات عملية ان انت تتحقق بايه؟ بهذا الشيء. لان ربنا ما انزلش الكتاب عشان يقرأ ولا وخلص يعني. ربنا انزله عشان - [00:54:07](#)

عشان يهدي الناس علما وعملا. ربنا انزله عشان الناس اللي زكوا به. يبقى لابد ان يكون كتابا عمليا. لابد ان يكون كتابا ايه؟ عمليا. فلذلك خلي خطاب الوحي يياشر قلبك الاول. وبعد كده تايه؟ ترى غيره من الخطابات. طيب الخطاب الوحي مش قرآن بس. قرآن وايه؟ وسنة. ولذلك برضو انت - [00:54:31](#)

تحاول برضو تشوف حديث النبي عن القضية دي. وبعدين بقى بعد الكلام ده كله بقى ممكن مسلا تطالع بقى آآ كلام لابن القيم رحمه الله او غيره في المسألة او بعض - [00:54:51](#)

الترتيبات او الجهد مش مشكلة بس النقطة الاساسية عايزين نعود لما كان عليه الصحابة. الصحابة كان التلقي عندهم ايه؟ الوحي. وبعد الوحي بقى يقعدوا ويتدارسوا ويرتبوا ويعملوا. وعلماؤنا رحمة الله عليهم ورضي الله عنهم اجمعين. هم كان هدفهم يقربوا لنا الايه؟ الوحي. بس احنا - [00:55:02](#)

مع الوقت سبنا الوحي وركزنا في ايه ؟ في كلامه. واصبح نصوص الوحي بالنسبة لنا للاستدلال مش للاستقلال. حتى تكاد يكاد الواحد منا يكون المسألة لا يحضره فيها الاية اللي بتدل عليها ولا الحديث اللي بيدل عليها ولا يحضره فقط الا قال ابن القيم خلاص او -
[00:55:22](#)

قال ابن تيمية او قال فلان والمعنى ده في اية فيه اية في حديث وفي مع الوقت اصبحنا حاسين بغربة بينا وبين الايه؟ النصوص بقت النصوص غريبة انما اصلا هذا كلام الملك - [00:55:42](#)

لما ينزل على قلبك هينزل البرد والسلام على قلبك. سبحان الله والله بحسها في ولادنا في المتدبر. يعني الولاد مثلا في المتدبر لما بيدرسوا اية بيدرسوها ومش عارف ايه وبنمر على ايات تانية. فتجد الولاد كل الايات تقريبا المتعلقة بالكلام ده حافظين - [00:56:00](#)
زي اسمهم رغم ان ما حدش ابدأ قال لهم احفزوا واحدة منهم يعني مثلا لو بيدرسوا كتاب كن احسن الناس عملا ففيه ايات كتير بيدرسوها وهم بنحاول ان اي معنى نديهم فيه الايه؟ الاية الاول. نقول له مسلا طب اللي هو هيكون احسن - [00:56:17](#)
الناس عملا ايه اللي هيحصل له؟ ربنا هيحبه ماشي طب ربنا هيحبه ده ما نقولوش مسلا ايه؟ وقال فلان مش لأ. ربنا بيقول والله يحب المحسنين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كذا. فيعني هو ايه كل معنى صار عنده مرتبط بالايه؟ بالوحي. فنفاجأ بالعيال اصلا ايه؟ حافظين - [00:56:33](#)

كل الايات دي وحافظين الاحاديس دي كلها من غير ما حد قال له ايه؟ احفز اصلا. ده حاضر جدا جواه. حتى لو مش حافظه يعني بقى من باب الرواية وضابطه. كتير جدا يعني مسلا يبقى ولادي معه - [00:56:55](#)

في العربية والاقى مسلا حتى عائشة الصغيرة يعني قرابة خمس سنوات يقول لي يا بابا يا بابا بابا الاية دي اللي هي وهي بتسمع في العربية. الاية دي اللي هي بتاعة كذا - [00:57:08](#)

بابا الاية دي اللي هي في سلمان. بابا الاية دي اللي هي يعني ان ازاي يتربى جيل على انه مرتبط بالايه؟ بالوحي حتى انا بقول لكم ارجعوا لمصنفات العلماء مسلا في القرن الثاني والثالث الهجري. هتجدوا ان مصنفاتهم عبارة عن ايه؟ زي يعني - [00:57:18](#)

الطريقة اللي استغربها بعض الناس اللي صنف بها شيخ الاسلام واحمد بن عبدالوهاب. يعني مصنفات شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بعض الناس يقول لك ايه؟ آآ مش عارف ايه حط الاية والفوائد - [00:57:38](#)

هو بيحط لك النص في الاول كده حاضر قوي وبعد كده ايه؟ يكتب ما يكتب من بعده. البخاري صنف كده. كانهم بيصنفوا كده. يبقى نص وحي حاضر في القلب وبعدين ايه؟ هو بقى يعني يخدمه يقربه آآ عشان يفضل ده يعني غض طريقه في القلب اصلا. تمام -
[00:57:48](#)

فبرضو تحتاج لمطالعة ايه ما جاء في في السنة آآ حول الرجاء وده ان شاء الله باذن الله نتكلم فيه آآ غدا وبعد كده باذن الله نكون بصدد ايه ترتيب الكلام ده بس يعني بعد ما فهمنا بقى المفروض الايات اللي ايه يرحمك الله. احنا بنعتبر ان الرجاء وكأنه اية واحدة. كل الايات ده ده ما يسمى - [00:58:08](#)

بالتدبر الموضوعي او التدارس الموضوعي. خلاص؟ وكأن الايات اللي بتتكلم عن الرجاء كلها هتبقى ايه؟ اية واحدة. واحنا الاية دي بقى والمعنى ده المفروض احنا نتدبره وبعدين نشوف ازاي ايه احنا نعمل ايه بمقتضى الكلام ده ونفعله في ايه؟ في حياتنا. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:58:29](#)

مم. يا قلب حارة وتساءل عن مولاك يتعلق منه بحبل يتساءل يتساءل عن - [00:58:49](#)